

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
نوع 2006 2 مارس 2006 2 مارس 2006

*OIC/COMIAC/8-2006/CS/REP/RES/FINAL*

الأصل عربي

**القرار الخاص  
بالشؤون الثقافية والاجتماعية  
المقدم إلى الدورة الثامنة  
للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية**

**دكار، جمهورية السنغال  
في الفترة من 22 إلى 24 شوال 1427هـ  
الموافق 13 - 15 نوفمبر 2006م**

## **الموضوعات الثقافية العامة:**

**إن** الدورة الثامنة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية المنعقدة في دكار، بجمهورية السنغال، خلال الفترة من 22 إلى 24 شوال 1427هـ، الموافق 13 إلى 15 نوفمبر 2006م،

**إذ تستذكر** القرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية الأخرى وخاصة الدورة العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والقمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة في مكة المكرمة، والدورة الثالثة والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية،

**وإذ تستذكر** أيضاً القرار رقم 31/13- POL الخاص بترشيح جدول أعمال وقرارات المؤتمرات الإسلامية الصادرة عن الدورة الحادية والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية في اسطنبول، تركيا، يونيو 2004؛

**إذ تستذكر** نتائج المؤتمر الإسلامي الرابع لوزراء الثقافة (الجزائر، 15 – 16 ديسمبر 2004م)، وتقارير المجلس الاستشاري لتطبيق الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي الصادرة عن اجتماعاته السابقة،

**وإذ تستذكر** القرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية ومؤتمرات وزراء الخارجية الواردة في هذا الشأن والتي تنادي بحماية التراث الفكري والثقافي والحفاظ على القيم الإسلامية من التهديدات الخارجية،

**وإذ تلاحظ** اتساع ظاهرة العولمة وتطور وسائل الاتصال وما صاحبه من تدفق هائل للمعلومات في شتى المجالات وانعكاسات ذلك على الجوانب الثقافية،

**وإذ تستذكر** كذلك مبادئ إعلان طهران الذي صدر في ديسمبر 1997م عن الدورة الثامنة لمؤتمر القمة الإسلامي، والذي أكد أن الحضارة الإسلامية ظلت دوماً وعلى مر التاريخ راسخة في تعايش سلمي وتعاون وتفاهم وحوار بناء مع الحضارات والمعتقدات والمذاهب الفكرية الأخرى. وقد أكد إعلان طهران كذلك الحاجة إلى إقامة تفاهم بين الحضارات.

**إذ تذكر** بما تضمنه البرنامج العشري الصادر عن القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة في مكة المكرمة من دعوة لمنظمة المؤتمر الإسلامي وأجهزتها للمساهمة كشريك في حوار الحضارات والأديان والمبادرات والجهود المتعلقة بهذا الشأن،

**وإذ تؤكد** الدور البارز الذي ظلت تنهض به المساجد باعتبارها رمزاً للوحدة والأخوة في العالم الإسلامي،

**إذ تدرك** الدور الرائد الذي قام به نظام الأوقاف الإسلامية في إثراء الحضارة الإسلامية ومساهمة الأوقاف الفاعلة في بناء مؤسسات المجتمع الاقتصادية والاجتماعية وعطائها المميز في المجالات التعليمية والصحية ومكافحة الفقر،

**وبعد** الإطلاع على تقرير الأمين العام حول الموضوعات الخاصة بالشؤون الثقافية والاجتماعية:

1 - **تدعو** الأمانة العامة والمنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم (إيسيسكو) ومركز الأبحاث في للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (إرسىكا) إلى مواصلة جهودهم من خلال عقد الندوات المتخصصة ومتابعة الانعكاسات السلبية لظاهرة العولمة وتعزيز الحوار بين الثقافات والحضارات من خلال مبادرات ملموسة ومستدامة، وتناشد الدول الأعضاء كافة والبنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي تقديم كل دعم معنوي ومالي لإنجاح هذه الحوارات.

2 - **تدعو** الدول الأعضاء والمؤسسات والهيئات الإسلامية دعم الإفتاء بجمهورية مصر العربية في مشروع القمر الصناعي.

3 - **تدعو** الدول الأعضاء إلى مواصلة إحياء الأسبوع العالمي للمساجد من خلال الاحتفاء به بغية تعزيز دور المساجد وصيانتها باعتبارها أماكن مقدسة طبقاً للقيم الإسلامية السمحة.

4 - **تحث** الدول الإسلامية الأعضاء على توفير مزيد من الرعاية للأوقاف في بلدانها والعناية بها في المجالات التشريعية والإدارية وإفساح المجال أمامها لتنمية مجتمعاتها. كما تطلب من الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية العمل على تنظيم اجتماعات بصفة دورية لدراسة وتحسين أداء مختلف الأوقاف، خاصة تلك المخصصة للجامعات الإسلامية.

### **حماية المقدسات الإسلامية:**

**إن** الدورة الثامنة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية المنعقدة في دكار، بجمهورية السنغال، خلال الفترة من 22 إلى 24 شوال 1427هـ، الموافق 13 إلى 15 نوفمبر 2006م،

**إذ تستذكر** القرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية الأخرى وخاصة الدورة العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والقمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة في مكة المكرمة، والدورة الثالثة والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية؛

**وبعد** الإطلاع على تقرير الأمين العام حول الموضوعات الخاصة بالشؤون الثقافية والاجتماعية:

1- **تطلب** من الأمين العام متابعة موضوع حماية المقدسات الإسلامية وبصفة خاصة تدمير المسجد البابري بالهند، وتدمير مجمع شرار شريف الإسلامي في كشمير، وأماكن إسلامية أخرى بها، وتدمير وتخريب الآثار والمقدسات الإسلامية التاريخية والحضارية في أراضي أذربيجان المحتلة نتيجة عدوان جمهورية أرمينيا على جمهورية أذربيجان، إلى جانب تدمير الأضرحة المقدسة والمواقع والمساجد ودور العبادة في العراق. ورفع تقرير بذلك إلى الدورة التاسعة للجنة.

- - -

### **الموضوعات الاجتماعية:**

**إن** الدورة الثامنة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية المنعقدة في دكار، بجمهورية السنغال، خلال الفترة من 22 إلى 24 شوال 1427هـ، الموافق 13 إلى 15 نوفمبر 2006م،

**إذ تستذكر** القرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية الأخرى وخاصة الدورة العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والقمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة في مكة المكرمة، والدورة الثالثة والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية؛

**وبعد** الإطلاع على تقرير الأمين العام حول الموضوعات الخاصة بالشؤون الثقافية والاجتماعية:

1 - **تدعو** الدول الأعضاء إلى تنفيذ إعلان الرباط حول قضايا الطفولة في العالم الإسلامي الصادر عن المؤتمر الإسلامي الأول للوزراء المكلفين بشؤون الطفولة الذي عقد في الرباط خلال الفترة من 7 إلى 9 نوفمبر 2005م بالتنسيق بين الأمانة العامة والمنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم ومنظمة اليونسيف.

2 - **تدعو** الدول الأعضاء للمشاركة في المؤتمر الإسلامي الأول حول المرأة الذي سيعقد باستضافة كريمة من جمهورية تركيا يومي 20 و 21 نوفمبر 2006 في اسطنبول، لمناقشة السبل الكفيلة بتعزيز دور المرأة في تنمية المجتمع الإسلامي وإتاحة مزيد من الفرص أمامها في مجالات الحياة العامة.

- 3 - **تدعو** الدول الأعضاء إلى المساهمة في رعاية الأيتام غير الراشدين في الدول الإسلامية التي تتعرض للحروب والكوارث.
- 4 - **تدعو** الدول الأعضاء إلى العمل على إيجاد أساليب مناسبة لتربية الشباب المسلم وتأهيله لتعزيز مكانته في المجتمع ولمواجهة تحديات المستقبل.
- 5 - **تحث** الدول الأعضاء على المشاركة الإيجابية في الاجتماعات الدولية والندوات ذات الصلة بمكافحة إساءة استعمال المخدرات والمؤثرات العقلية وإنتاجها والاتجار بها بشكل غير مشروع، خاصة تلك التي تنظمها الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة والأجهزة المتفرعة عنها ، وتطلب من الأمين العام التنسيق في هذا المجال مع الدول الأعضاء والتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للرقابة الدولية على العقاقير (UNDCP) في فيينا ، ولجنة العقاقير المخدرة التابعة للمجلس الاقتصادي.
- 6 - **تدعو** أيضا الدول الأعضاء إلى العمل الجماعي لمكافحة انتشار مرض إنفلونزا الطيور والإيدز والقيام بجهود جدية في البحث الطبي في هذا المجال على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية، وتجدد الدعوة للأمين العام والمدير العام للإيسيسكو إلى تشكيل فريق خبراء مؤلف من متخصصين في ميدان الطب والصيدلة من الدول الأعضاء للاجتماع ومناقشة المسألة والقيام على الفور بإنشاء آلية للمراقبة والتبادل السريع للمعلومات فيما بين الدول الأعضاء.
- 7 - **ترحب** بالدعوة الكريمة التي وجهتها ماليزيا لاستضافة المؤتمر الإسلامي لوزراء الصحة في الدول الأعضاء يومي 7 و 8 يونيو 2007م، وتطلب من كافة الدول المشاركة في المؤتمر.
- 8 - **توجه** دعوة عاجلة إلى المجتمع الدولي والدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي والمنظمات الخيرية الإسلامية والبنك الإسلامي للتنمية إلى تقديم تعهدات متعددة خلال السنة بتوفير موارد مالية إضافية للمبادرة العالمية للقضاء على شلل الأطفال لمكافحة هذا الداء في بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي في عام 2006/2007م.
- 9 - تطلب من الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي بأن يعمل، بالتشاور مع البنك الإسلامي للتنمية والمنظمة العالمية للصحة وغيرها من المؤسسات المختصة، من أجل إعداد برنامج لمكافحة الفقر، وبالخصوص الأمراض والأوبئة، ويتم تمويله من الصندوق الخاص الذي تم إنشاؤه لهذا الغرض داخل البنك الإسلامي للتنمية.
- 10 - **تطلب** من الأمين العام تحديد السبل والوسائل الكفيلة بإقامة تعاون فعلي بين منظمة المؤتمر الإسلامي ومنظمة الإيسيسكو ومنظمة الصحة العالمية ومشاركة المنظمة في اجتماعات منظمة الصحة العالمية ومؤتمراتها مشاركة فعالة.

## الجامعات الإسلامية:

إن الدورة الثامنة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية المنعقدة في دكار، بجمهورية السنغال، خلال الفترة من 22 إلى 24 شوال 1427هـ، الموافق 13 إلى 15 نوفمبر 2006م؛

**إذ تستذكر** القرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية الأخرى وخاصة الدورة العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والقمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة في مكة المكرمة، والدورة الثالثة والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية؛

وبعد الإطلاع على تقرير الأمين العام حول الموضوعات الخاصة بالشؤون الثقافية والاجتماعية:

- 1 - تتقدم بالشكر لصندوق التضامن الإسلامي الذي تحمل الجزء الأكبر من ميزانية الجامعة الإسلامية في النيجر، وتناشد الدول الأعضاء والبنك الإسلامي للتنمية والمؤسسات الخيرية الإسلامية والأفراد تقديم الدعم المادي العاجل لميزانية الجامعة الإسلامية في النيجر ومساعدتها على إنشاء كليات في الطب والهندسة والزراعة والاقتصاد والعلوم الاجتماعية وعلوم الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات. وتشكر حكومة النيجر لتبرعها بقطعة أرض لإقامة وقف الجامعة عليها.
- 2 - **تتناشد** الدول الأعضاء والبنك الإسلامي للتنمية والمؤسسات الخيرية الإسلامية والأفراد لتقديم الدعم للجامعة الإسلامية في أوغندا ومساعدتها على إنشاء كليات في الطب والهندسة والزراعة والطب البيطري وعلوم الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات. كما تدعو لتقديم مساعدة لتمكين الجامعة من إنشاء محطتي إذاعة وتلفزيون لأغراض التدريس والدعوة.
- 3 - **تدعو** إلى الإسهام في العمل على تقدم الجامعة الإسلامية بماليزيا وتطويرها بهدف تعزيز قدراتها وتمكينها من العمل بكامل طاقتها لتحقيق أهدافها.
- 4 - **تحث** الدول الأعضاء والبنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي ورابطة العالم الإسلامي ومؤسسات التمويل الإسلامية على تقديم المساعدة الأكاديمية والمالية الكافية للجامعة الإسلامية في بنغلاديش حتى تتمكن من تحقيق الأهداف التي أنشئت من أجلها.
- 5 - **تشكر** الأمانة العامة والبنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي على ما قدموه من مساعدة لجامعة الزيتونة وتدعوهم إلى مواصلة تقديم الدعم المادي لها حتى تتمكن من استكمال بناء كافة مراحل المشروع، كما تدعوهم إلى إرسال وفد إلى تونس لمعاينة تقدم الأشغال.

6 - **تحت** الدول الأعضاء والبنك الإسلامي للتنمية والمؤسسات الإسلامية الأخرى على تقديم العون المادي والمعنوي لجامعة الملك فيصل في انجamina - تشاد، وتكلف الأمانة العامة بمتابعة أوضاع الجامعة والوقوف على احتياجاتها من أجل العمل على تطويرها.

### **المؤسسات والمراكز والمعاهد الثقافية الإسلامية:**

**إن** الدورة الثامنة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية المنعقدة في دكار، بجمهورية السنغال، خلال الفترة من 22 إلى 24 شوال 1427هـ، الموافق 13 إلى 15 نوفمبر 2006م؛

**إذ تستذكر** القرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية الأخرى وخاصة الدورة العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والقمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة في مكة المكرمة، والدورة الثالثة والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية؛

**وبعد** الإطلاع على تقرير الأمين العام حول الموضوعات الخاصة بالشؤون الثقافية والاجتماعية:

1 - **تناشد** الدول الأعضاء والمؤسسات المالية الإسلامية تقديم العون والمساعدة إلى كل من المعهد الإقليمي للدراسات والبحوث الإسلامية في تمبكتو- بمالي، والمعهد الإقليمي للتربية التكميلية في إسلام آباد- باكستان، والمركز الإسلامي في غينيا بيساو، والمعهد الإسلامي للترجمة بالخرطوم - السودان، لتمكينهم من الإضطلاع بدورهم على الوجه الأمثل. وتقدم بالشكر في هذا الصدد لصندوق التضامن الإسلامي الذي أتم إنشاء مركز غينيا بيساو، والذي سيفتح خلال الشهر القادم.

شؤون فلسطين:

**إن** الدورة الثامنة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية المنعقدة في دكار، بجمهورية السنغال، خلال الفترة من 22 إلى 24 شوال 1427هـ، الموافق 13 إلى 15 نوفمبر 2006م؛

**إذ تستذكر** القرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية الأخرى وخاصة الدورة العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والقمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة في مكة المكرمة، والدورة الثالثة والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية؛

**وبعد** الإطلاع على تقرير الأمين العام حول الموضوعات الخاصة بالشؤون الثقافية والاجتماعية:

**وإذ أخذت** في الاعتبار سياسة وممارسة سلطات الاحتلال الإسرائيلية تجاه المواطنين العرب في الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة والهادفة أساساً إلى إلغاء هويتهم الثقافية ومحاولتها محو الشخصية الوطنية والقومية وتذويبها على كافة الأصعدة وانتهاج سياسة التجهيل المنظم بهدف خلق جيل ذي ثقافة ضحلة منفصلة عن تاريخها وتراثها ووطنها وأمتها، وممارسة سياسة الإساءة إلى الحضارة الإسلامية للمسلمين، وقيامها بتشويه الحقائق التاريخية والجغرافية بالإضافة إلى استمرار سياسة التمييز العنصري عن طريق دعوى التفوق والتمييز الإسرائيلي على سكان الأراضي المحتلة والتي تشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق الأساسية لسكان الأراضي العربية تحت الاحتلال الإسرائيلي.

**وإذ تدين** الأعمال العدوانية التي تقوم بها إسرائيل الداعية إلى توسيع حدود بلدية القدس الشريف وإقامة المزيد من المستوطنات وبناء جدار العزل والفصل العنصري حولها وضمها إليها.

**وإذ تعرب** عن قلقها الشديد لما يتعرض له المسجد الأقصى المبارك والمقدسات في الأراضي الفلسطينية من تهديدات واعتداءات إسرائيلية،

#### 1- توأمة الجامعات الفلسطينية في الأراضي المحتلة مع الجامعات في الدول الأعضاء؛

1) **تدعو** الدول الأعضاء إلى تخصيص منح دراسية للطلبة الفلسطينيين، **وتعرب** عن تقديرها للدول الأعضاء التي وفرت منحاً دراسية، وتناشدها زيادة هذه المنح وتخفيض الرسوم الدراسية للطلبة الفلسطينيين.

2) **توصي** بتقديم كافة أشكال الدعم والمساندة المالية والأكاديمية للجامعات الفلسطينية، حتى تتمكن من ممارسة دورها الوطني والتربوي. تدعو اتحاد جامعات العالم الإسلامي إلى التنسيق مع الجامعات الأعضاء لتسهيل وتشجيع عقد اتفاقيات توأمة مع الجامعات الفلسطينية، وتعزيز التعاون المشترك معها **وتدعو** هذه الجامعات إلى استقبال بعثات تدريبية وأكاديمية من الجامعات الفلسطينية.

3) **تدعو** الدول الأعضاء إلى المساهمة بفاعلية لإنشاء جامعة الأقصى في مدينة القدس وذلك تنفيذاً لقرار القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة.

#### ب- الوضع التعليمي في الأراضي الفلسطينية المحتلة والجولان السوري المحتل؛

1) **تدين** الإجراءات التي تتخذها سلطات الاحتلال الإسرائيلي ضد المؤسسات والهيئات التعليمية والثقافية في الأراضي الفلسطينية المحتلة وخصوصاً ما يشكله جدار الفصل العنصري من عائق يحول دون وصول الطلبة والمعلمين الفلسطينيين إلى مدارسهم وجامعاتهم مما يؤدي إلى حرمان أبناء الشعب



الفلسطيني من فرص التعليم بغية طمس هويتهم الوطنية وفصلهم عن ثقافتهم وتاريخهم وتشويه حضارتهم خدمة لأغراض الاحتلال.

(2) **تدعو** الدول الأعضاء إلى تقديم الدعم اللازم لتأمين الاحتياجات المالية لتطوير العملية التربوية في الأراضي المحتلة عامة والقدس الشريف خاصة نظرا لما تواجهه العملية التربوية في المدينة المقدسة من صعوبات بالغة نتيجة لممارسات سلطات الاحتلال الإسرائيلي من فرض لمناهجه التعليمية وإغلاق للمدارس التي لا تخضع لسلطتها.

(3) **تؤكد** دعمها ومساندتها الكاملين لسكان الجولان السوري المحتل في مقاومتهم للممارسات الإسرائيلية القمعية ونضالهم المشروع للحفاظ على هويتهم الثقافية والوطنية والقومية، وتناشد الأمم المتحدة والهيئات والمؤسسات الدولية المختصة وبخاصة منظمة اليونسكو التصدي لهذه السياسات الإسرائيلية المخالفة للقوانين والمواثيق الدولية.

(4) **تدعو** إلى دعم صمود المواطنين السوريين في الجولان السوري المحتل في مواجهة الممارسات الإسرائيلية الرامية إلى طمس هويتهم الثقافية العربية، وتعلن عن مساندتها للمحافظة على البرامج التعليمية العربية السورية وتوفير المستلزمات التعليمية والثقافية لهم.

(5) **تدعو** المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته الكاملة لإرغام إسرائيل على الالتزام بمبادئ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وجميع المواثيق الدولية لحقوق الإنسان وخاصة اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية السكان المدنيين وقت الحرب المؤرخة في 1949/8/20م والقرارات ذات الصلة الصادرة عن الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة.

(6) **تدين** أعمال وممارسات سلطات الاحتلال الإسرائيلية ضد المؤسسات التعليمية وغيرها في الجولان السوري المحتل، وقيامها بإلغاء المنهج التعليمي السوري في قرى الجولان واستبداله بمنهج إسرائيلي وفرض تعليم اللغة العبرية على حساب اللغة العربية واستبدال الجهاز التعليمي لخدمة الأهداف والتوجهات السياسة الإسرائيلية وقيامها بوضع إجراءات للحيلولة دون متابعة المواطنين العرب السوريين تحصيلهم العالي في الجامعات السورية وحرمان بعض من يتلقى العلم منهم في تلك الجامعات من حق العودة إلى دياره.

ج- **الاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات الإسلامية في الأراضي الفلسطينية المحتلة والمحافظة على الطابع الإسلامي لمدينة القدس الشريف وتراثها الإنساني والحقوق الدينية؛**

(1) **تؤكد** ضرورة تنفيذ كافة القرارات الإسلامية السابقة الصادرة حول المحافظة على الطابع الإسلامي لمدينة القدس الشريف وتراثها الإنساني.

(2) **تدعو** إلى العمل على مواصلة التحرك العاجل والفعال في كل المستويات الإسلامية والدولية للعمل على حمل إسرائيل على إلغاء قرارها ضم القدس الشريف والتأكيد على عروبتها وطابعها الإسلامي ورفض ضمها وتهويدها ، وذلك وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة وخاصة قرار مجلس الأمن رقم 465 و 478، مع العمل على بذل كل الجهود لوضع هذين القرارين موضع التنفيذ وفقاً لقرارات الأمم المتحدة والشرعية الدولية.

(3) **تطلب** من الأمانة العامة مواصلة التنسيق مع الهيئات والمؤسسات الدولية وخاصة اليونيسكو للعمل على تنفيذ مبادرة المدير العام لليونسكو الخاصة بترميم المدينة المقدسة والمحافظة على البنيان التاريخي لمدينة القدس الشريف والمباني القديمة المحيطة بالحرم القدسي الشريف والعمل على إغلاق النفق الذي أقامته أسفل المسجد الأقصى المبارك، والتوقف عن القيام بأعمال الحفر خاصة في جنوب الحرم القدسي وغربه والحيلولة دون تنفيذ أي مخططات تستهدف هدم المسجد الأقصى وإزالته، وتدعو الأمانة العامة إلى تفعيل الاتفاقية الخاصة مع اليونيسكو المتعلقة بالأراضي الفلسطينية وشؤون الفلسطينيين. كما تطلب من المدير العام لليونسكو متابعة موضوع إدراج منظمة اليونيسكو للقدس على لائحة التراث الإسرائيلي والعمل على إلغائه.

(4) **تحث** الأمانة العامة والدول الأعضاء على توفير الإمكانات المادية وذلك تنفيذاً لما ورد في البيان الختامي للقمّة الإسلامية الاستثنائية الثالثة حول مساهمة كل مسلم بدولار إلى جانب مساهمات الدول الأعضاء من أجل تمكين الشعب الفلسطيني من مواجهة الاعتداءات والمخططات الإسرائيلية التي تستهدف طمس المعالم الدينية لمدينة القدس الشريف، وتؤكد ضرورة تقديم مختلف أشكال الدعم والمساندة للمواطنين العرب الفلسطينيين من سكان القدس الشريف لترميم مساكنهم ودعم صمودهم وإنقاذ المقدسات الإسلامية من الهدم والضياع.

(5) **تدين** بشدة التهديدات الإسرائيلية وتهديدات المتطرفين اليهود بالاعتداء على المسجد الأقصى المبارك وتدنيسه، كما تؤكد أن هذه التهديدات بتقسيم الحرم القدسي الشريف تؤكد الدعم الرسمي المباشر من قبل السلطات الإسرائيلية لعملية تهويد القدس وتغيير طابعها وهويتها الدينية والثقافية والسياسية استكمالاً لمخطط تهويد المدينة عبر تطويقها بالمستوطنات من الداخل والخارج وإحكام قبضتها عليها بإقامة جدار الضم والفصل العنصري.

(6) **تدين** بشدة إسرائيل لبنائها جدار العزل ما يسمى "بغلاف القدس" وعزل مدينة القدس عن محيطها العربي الفلسطيني ومحاولتها الدؤوبة لتهويدها لتغيير المعالم الحضارية والتاريخية والثقافية للمدينة.

(7) **تطلب** من الدول الأعضاء تنسيق وتكثيف جهودها في مختلف المحافل الدولية من أجل منع تنفيذ مخطط إسرائيل الخاص بتقسيم المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل والسماح للمصلين المسلمين بدخوله، والحفاظ على الحرم الإبراهيمي باعتباره مسجداً خاصاً بالمسلمين كما كان عبر القرون..

(8) **تدعو** الدول الأعضاء إلى العمل على ترميم البلدة القديمة في مدينة الخليل والحفاظ على تراث وحضارة هذه المدينة العريقة وسكانها من العائلات الفلسطينية، لمجابهة المد الاستيطاني اليهودي في المدينة.

(9) **تدين** إسرائيل بشدة لإجرائها حفريات تحت سور المسجد الأقصى مما أدى إلى سقوط جزء كبير منه من جهة باب المغاربة، كما تندد كذلك بمنع إسرائيل للفلسطينيين من الوصول إلى أماكن عبادتهم في مدينة القدس، ومحاولاتها التدخل في شؤون الأوقاف الإسلامية ومنع ترميم المقدسات.

(10) **تطلب** من الأمين العام متابعة موضوعات شؤون فلسطين ورفع تقرير بشأنها للدورة التاسعة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية.

### الأجهزة الفرعية:

**إن** الدورة الثامنة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية المنعقدة في دكار، بجمهورية السنغال، خلال الفترة من 22 إلى 24 شوال 1427هـ، الموافق 13 إلى 15 نوفمبر 2006م؛

**إذ تستذكر** القرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية الأخرى وخاصة الدورة العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والقمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة في مكة المكرمة، والدورة الثالثة والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية؛

**وبعد** الإطلاع على التقارير المقدمة من مركز الأبحاث في التاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (إرسیکا) ومجمع الفقه الإسلامي وصندوق التضامن الإسلامي:

### **أ - مركز الأبحاث في التاريخ والفنون والثقافة الإسلامية {إرسیکا} اسطنبول:**

1 - **تعرب** عن تقديرها لانجازات المركز وتشيد بتقدمه في مجالات البحث وتشجيع الدراسات العلمية في مختلف الموضوعات وفي عقد العديد من الندوات العلمية والمحاضرات الثقافية وإقامة المعارض في مجال اهتمامه سواء داخل مقر المركز أو في الدول الأعضاء وتسجل بالتقدير انجازات المركز للعديد من المشاريع بالتعاون مع المؤسسات الثقافية والعلمية في الدول الأعضاء وعلى المستوى الدولي.

2 - **تؤكد** أهمية جهود المركز في استشراف آفاق جديدة لنشاطاته المستقبلية، لا سيما فيما يتصل بتصحيح الاتهامات الموجهة للإسلام والعالم الإسلامي بشأن العنف والإرهاب وتطلب من المركز تناول هذه الموضوعات وبذل كافة الجهود لتحسين صورة الإسلام في الغرب والتعاون مع المؤسسات الدولية حول العالم لتنظيم الفعاليات، مثل الندوات التي تخدم هذا الهدف، وتشيد في هذا الصدد بإعداد المركز لدراسة تهدف إلى حماية الثقافة والتراث الإسلامي من الانعكاسات السلبية لظاهرة العولمة وإبراز الرؤية الإسلامية لقضايا التنوع الثقافي.

3 - **تشيد** بجهود إرسىكا الرامية إلى إعداد دراسات جدوى بغية توثيق وتصنيف المواقع والمعالم الأثرية والتاريخية الإسلامية في الدول الأعضاء وفي إقامة قاعدة بيانات لتلك المواقع والمعالم وتدعو الدول الأعضاء والقطاع الخاص لتقديم المساعدات الممكنة لتمويل المشروع.

4. \_\_\_\_\_ ترحب بجهود المركز في تنظيم ورشات عمل القدس 2015 الخاصة بالتراث المعماري الإسلامي في القدس وفلسطين وصيانته، بالتعاون مع جامعة القدس وتدعو جميع الدول إلى دعمه.

#### ب- مجمع الفقه الإسلامي الدولي:

1 - **تشيد** بالإنجازات العلمية التي حققها مجمع الفقه الإسلامي الدولي والاجتهاد في قضايا المستجدة مع الأخذ في الاعتبار التغييرات التي يقتضيها العصر طبقاً لروح الشريعة الإسلامية الحنيفة وبالخصوص منتدى الفكر الإسلامي الذي يجمع ثلة من العلماء الأجلاء من داخل المملكة وخارجها لمكافحة ظاهرة كراهية الإسلام وتقديم الصورة الصحيحة له.

2 - كما تعرب عن سرورها لاعتماد الدورة الثالثة والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية والقانون الأساسي القاضي بتوسيع مجال اختصاص هذه المؤسسة وتزويدها بالبنيات الداخلية الجديدة التي تمكنها من النهوض بمسؤولياتها الجديدة على نحو أفضل.

3 - تهيب بالدول الأعضاء التي لم تقم بعد بسداد بمساهماتها الإلزامية، وأن تعمل على الاستفادة من القرار الصادر عن الدورة العاشرة لقمة بوتراجايا التي تخفض بنسبة النصف مؤخرات كل دولة عضو تقوم بتسديد مساهماتها المالية لسنتين ماليتين، مع التذكير بأن تطبيق مقتضيات هذا القرار ينتهي بحلول 30 يونيو 2007م.

4 - **تناشد** الدول الأعضاء في المنظمة التي لم تنضم بعد إلى عضوية المجمع الانضمام إليه في أسرع وقت ممكن، حتى يتمكن من تحقيق أهدافه النبيلة ويكون راعياً لها مع بقية الدول الإسلامية إفتاءً وتحقيقاً لما يمكن القيام به من مشاريع لديها، كما توصي أمين المجمع بمكاتبة تلك الدول الإسلامية للانضمام لعضوية المجمع.

#### ج - صندوق التضامن الإسلامي:

1 - **تعرب** عن قلقها البالغ تجاه تدني التبرعات التي استلمها الصندوق في العامين الماليين 2004/2005م و2005/2006م، وتناشد جميع الدول الأعضاء الالتزام بتقديم تبرعات سنوية - وفقاً لإمكاناتها- لميزانية صندوق التضامن الإسلامي، وكذلك مساهمتها في رأسمال وقفه.

2 - **كما** تطلب من الدول الأعضاء إمكانية النظر في تخصيص نسبة من أسهم التأسيس في بعض شركاتها للإكتتاب بأسم صندوق التضامن الإسلامي على أن يعتبر ذلك منحة من الدولة دعماً للصندوق. كما تطلب الدول الأعضاء التبرع بقطعة أرض تجارية لبناء مشروع وقف عليها لصالح الصندوق.

3 - **تدعو** هيئة نظار وافية الصندوق وضع استراتيجية شاملة وخطة عمل حول سبل تنمية موارد الصندوق ووقفه تمشياً مع روح برنامج العمل العشري لمنظمة المؤتمر الإسلامي.

### المؤسسات المتخصصة:

إن الدورة الثامنة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية المنعقدة في دكار، بجمهورية السنغال، خلال الفترة من 22 إلى 24 شوال 1427هـ، الموافق 13 إلى 15 نوفمبر 2006م؛

**إذ تستذكر** القرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية الأخرى خاصة الدورة العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والقمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة في مكة المكرمة، والدورة الثالثة والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية؛

**وبعد** الإطلاع على التقارير المقدمة من المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ( إيسيسكو) واللجنة الإسلامية للهلال الدولي، حول الموضوعات الخاصة بالشؤون الثقافية والاجتماعية:

### أ - المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو):

1 - **تعبر** عن تقديرها وارتياحها لما تضمنه مشروع خطة عمل الإيسيسكو للسنوات (2007-2009) من برامج وأنشطة ومشاريع تربوية وثقافية وعلمية ومعلوماتية تميزت بالابتكار والتجديد والتكامل في اختيار المشروعات، بما يستجيب لاحتياجات الأمة الإسلامية وتطلعاتها نحو تحقيق النهضة الشاملة وإكساب القدرة على مواجهة التحديات التي أكدت عليها الخطة العشرية لمنظمة المؤتمر الإسلامي التي اعتمدها القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة التي عقدت بمكة المكرمة (ديسمبر، 2005).

2- **تشيد** بالأنشطة التي نفذتها الإيسيسكو من أجل تعزيز الحوار بين الحضارات والتعاون العربي الإسلامي الأوروبي وإبراز الرؤية الإسلامية، وتدعم برنامج سفراء الإيسيسكو لحوار الحضارات وجهودها في تصحيح صورة الإسلام في الغرب، ومواجهة المحاولات التي تشنها بعض وسائل الإعلام الغربية بهدف الإساءة إلى الدين الإسلامي ومقدساته، كما تشكر الإيسيسكو على إعداد دراسة تهدف إلى حماية الثقافة والتراث الإسلامي من الانعكاسات السلبية لظاهرة العولمة وإبراز الرؤية الإسلامية لقضايا التنوع الثقافي، ولسبل التعامل مع المتغيرات الدولية.

3- **تشني** على الإسهامات الأكاديمية والتنظيمية المتميزة للإيسيسكو في عقد عدد من المؤتمرات العالمية في مجالات العلوم والتكنولوجيا والمعلومات والطاقة المجددة والمحافظة على الموارد الطبيعية والتخفيف من أثر الكوارث وتطوير البحث العلمي وتدعوها إلى الاستمرار في العناية بهذه المجالات الحيوية لمستقبل الأمة الإسلامية.

## ب - اللجنة الإسلامية للهلال الدولي:

1 - **تحت** الدول الأعضاء التي لم توقع أو تصادق بعد على اتفاقية تأسيس اللجنة الإسلامية للهلال الدولي على المبادرة إلى ذلك والتوقيع والمصادقة عليها في أسرع وقت حتى تتمكن من مباشرة مهامها وتحقيق أهدافها النبيلة، وتدعو جميع الدول الأعضاء والمؤسسات الإسلامية إلى مساندة جهود اللجنة الإسلامية للهلال الدولي مادياً ومعنوياً من أجل تحقيق برامجها.

2 - **ترحب** بدخول اتفاقية إنشاء اللجنة الإسلامية للهلال الدولي حيّز النفاذ بموجب مصادقة خمس عشرة دولة حتى الآن وفقاً لقرار المؤتمر الإسلامي الثامن والعشرين لوزراء الخارجية المنعقد في بامako في يونيو 2001م الذي قد حدد النصاب المطلوب للمصادقات على الاتفاقية لبدء سريانها على أساس بلوغ مصادقات ثلث الدول الأعضاء في المنظمة وقت موافقة المؤتمر الإسلامي السابع عشر عام 1982 وعددها 39 دولة.

## الأجهزة المنتهية:

**إن** الدورة الثامنة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية المنعقدة في دكار، بجمهورية السنغال، خلال الفترة من 22 إلى 24 شوال 1427هـ، الموافق 13 إلى 15 نوفمبر 2006م؛

**إذ تستذكر** القرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية الأخرى وخاصة الدورة العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والقمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة في مكة المكرمة، والدورة الثالثة والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية؛

**وبعد** الإطلاع على التقارير المقدمة من الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي والاتحاد العالمي للمدراس العربية الإسلامية الدولية ومنتدى شباب منظمة المؤتمر الإسلامي من أجل الحوار والتعاون:

## أ) **الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي:**

1 - **تبارك** النشاطات المستقبلية التي قرر الاتحاد القيام بها ضمن خطته عامي 2006 - 2007 وأهمها تنظيم المؤتمر الثاني لوزراء الشباب والرياضة بالدول

الإسلامية، والدورة الإسلامية الثانية لألعاب التضامن الإسلامية التي سوف تقام في جمهورية إيران الإسلامية عام 2009م، وحث الدول الأعضاء المشاركة في هذه الدورة بهدف إنجاحها مثل الدورة الأولى التي أضيفتها مشكورة المملكة العربية السعودية.

2 - **تدعو** الدول الأعضاء أن توفى بالتزاماتها تجاه الاتحاد وأن تبادر إلى ذلك حتى يتسنى له القيام بالنشاطات المطلوبة وسداد الاشتراكات السنوية المستحقة على كل دولة.

3 - ترحب بإجتماع اللجنة المصغرة لوزراء الشباب والرياضة برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير نواف بن فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب، وذلك لتفعيل ورقة المملكة العربية السعودية بشأن قضايا الشباب المقدمة في المؤتمر الأول لوزراء الشباب والرياضة وذلك بالتنسيق مع الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي في الربع الأول من عام 2007م.

## ب (الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية):

1 - **توصي** الأمانة العامة والمنظمات والهيئات الإسلامية وصندوق التضامن الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية، والمنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم (إيسيسكو) بدعم خطط الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية ومشروعاته في هذا المجال وتقديم كل مساعدة ممكنة لتنفيذها.

## ج (منتدى شباب المؤتمر الإسلامي من أجل الحوار والتعاون):

1 - **تدعو** الدول الأعضاء إلى دعم منتدى شباب المؤتمر الإسلامي من أجل الحوار والتعاون، و**تشجع** منظماتها الشبابية على المشاركة بفعالية والمساهمة في عمل المنتدى الذي يرمي إلى تحقيق التنمية الفكرية لشباب بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي، والتضامن فيما بينهم.

2 - **تدعو** الدول الأعضاء والأجهزة الفرعية والمؤسسات المتخصصة والمنتمية التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي وغيرها من المؤسسات الإسلامية الأخرى إلى دعم نشاطات منتدى شباب منظمة المؤتمر الإسلامي من أجل الحوار والتعاون، إلى تقديم مساهماتها المالية الطوعية في الميزانية السنوية للمنتدى والعمل قدر الإمكان على التنسيق فيما بينها في مجال الشباب مع منتدى شباب منظمة المؤتمر الإسلامي من أجل الحوار والتعاون.